

## تضامُن مع الشيخ الرازي على "تويتر"

دافع الناشطون والمدونون على موقع التواصل الاجتماعي عن شجاعة الشيخ الرازي في النطق بالحق في ظل الإرهاب السعودي وتهديدات الاعتقال والإعدامات ومع نأي كثيرين عن قول الحق على الملا خشية من أذى السلطات السعودية.

تقرير: هبة العبدالله

تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع خبر تأجيل محاكمة الشيخ حسين الرازي وإصدار الحكم القصائي بحقه، الذي أُجّلت جلسة محاكمته يوم الخميس إلى شهر أغسطس/آب 2017 وأطلقوا وسمي #الشيخ\_الرازي\_كلمة\_حق و#الشيخ\_الرازي\_رسالة\_حق.

وأشاد المدونون بمعارف الشيخ الرازي الداعمة للحركة الشعبية السلمي والدافعة عن حقوق الأهالي مؤكدين أن اعتقاله في مارس/آذار 2017 أتى نتيجة غضب السلطات من سلسلة خطب ألقاها في الأحساء وندد فيها بإعدام الشيخ نمر باقر النمر، ووصفه بشيخ الشهداء.

وتفاخر المدونون بمجاهدة الشيخ الرازي بمعارضته للسياسة الداخلية التي تنتهجها سلطات المملكة كما وبدخالتها العسكرية في الخارج خاصة لجهة العدوان غير المبرر على الشعب اليمني، إضافة إلى رفضه لوصف "حزب الله" بـ"الإرهاب".

أحد المغردين وصف الشيخ الرازي بـ"الأسد الذي يُحتجز خلف أسوار الطغاة"، وقال إنه "لم يلـن يوماً أو ينكسر وما ضعف لعلة أو تزعزع لغمّة"، فيما قال آخر إن "الاعتقال والقتل هو منطق الطغاة"، في حين أن "منطق غيرهم هو زئير الكلم"، وـ"هي الوسيلة التي تُنجز النصر".

وقال مغرد آخر إن "سلاح البطش لا يمكن أن يؤثر إلا على الجبناء وأصحاب المطامع الشخصية"، مشيداً بالدور الذي سجله الرازي في كسر حاجز الخوف وتحطيم مفعول الترهيب الرسمي.

كما توقف مغردون عند الشخصية المتكاملة للشيخ الرازي، حيث إنه فقيه معروف ومحقق إسلامي له مواقف ناقدة في الفكر والتاريخ، إضافة إلى صفحاته الجديدة التي سطرها بموقفه المناهض للظلم والطالمين وعدم الركون إليهم.

وسجل بعض والمدونون إشارات ناقدة للصمت حيال جريمة اعتقال الشيخ الرازي، وعبر البعض عن ذلك

بلغته الخاصة، وقال أحدهم بأنه "حين يمتلك المرء رؤية واضحة فلا أحد يراه".